

تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب
نحو القراءة

الدكتور زيدان أحمد السرطاوي
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود - الرياض

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة

الدكتور زيدان أحمد السرطاوي *

خلاصة الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة. واستخراج معايير مناسبة له. وقد بلغت عينة التقنين (٧٢٢) طالباً وطالبة من منطقة الرياض التعليمية. وقد كشفت نتائج التحليل العاملي باستخدام طريقة التدوير المتعامد لاستجابات الطلاب على فقرات المقياس البالغة (٣٢) فقرة أربعة عوامل أساسية تشبعت بها ثلاثون فقرة، تمثلت في كل من: أهمية القراءة، والكتب والمكتبات، والاستمتاع بالقراءة، والميل نحو القراءة. وقد تراوحت درجات التشبع عليها ما بين ٠.٣٩-٠.٧٥.

وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاعادة للعوامل الأربعة ما بين ٠.٤٩-٠.٧٧. وللدرجة الكلية ٠.٨٠. في حين تراوحت باستخدام الفاكرونباخ ما بين ٠.٧٧-٠.٨٧. وللدرجة الكلية ٠.٩٤.

وكانت جميع معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الأبعاد (العوامل) المنتمية إليها من جهة وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت بين ٠.٤٣-٠.٨١.

وكذلك كانت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية دالة عند أقل من ٠.٠١. حيث بلغت ٠.٩١، ٠.٨٩، ٠.٨٨، ٠.٧٠. على التوالي.

وقد تم استخراج المئينات المناظرة للدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة على الأبعاد الأربعة، والدرجة الكلية للمقياس. وذلك لتحديد الوضع النسبي للطلاب ضمن المجموعة المعيارية التي ينتمي إليها وتقويم اتجاهه نحو القراءة في ضوء أدائهم.

وفي ضوء الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتطوير المقياس والنتائج التي تم التوصل إليها، فقد تحقق للمقياس دلالات مناسبة من الصدق والثبات، تجعل منه أداة جيدة لتقييم اتجاهات الطلاب نحو القراءة في أبعادها المختلفة من جهة والاستخدام من قبل الباحثين من جهة أخرى.

* قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض.

تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة

د. زيدان أحمد السرطاوي*

مقدمة:

لقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن اتجاهات الطلاب نحو القراءة كانت أحد أهم العوامل المساهمة في صعوبة تعلم الطلاب للقراءة.^(١) وتوصل الباحث من خلال دراسته لاتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة إلى أن نسبة من يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة الابتدائية قد بلغت ٨٪، في حين بلغت نسبة من يحملون اتجاهات سلبية من طلاب المرحلة المتوسطة ٢٢٪.^(٢)

وفي ضوء النسبة المرتفعة لمن يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى ما لمسّه الباحث من شكوى المدرسين والأهالي حول انخفاض مستوى القراءة عند بعض الطلاب وعدم توفر الدافعية عند البعض الآخر، بالرغم من تأكيد الباحثين والمتخصصين على أهميتها في التحصيل الأكاديمي، فإن زيادة الاهتمام بقياس مستوى الدافعية وتحسين الأنشطة التعليمية الهادفة لتنميتها وتطويرها قد خلقت الحاجة لتوفير الاختبارات لقياس الاتجاهات نحو موضوع القراءة وغيرها من الموضوعات.

وحيث لا يتوفر - حسب علم الباحث - أداة مناسبة للتعرف على مشاعر الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة في البيئة السعودية، حيث نلجأ عادة لسجل الطالب المدرسي لنقف من خلال النظرة السريعة على مستواه القرائي، ومستوى فهمه، وحصيلته اللغوية، وغير ذلك من مهارات التعلم الأخرى. مع أن ذلك السجل يفتقد أكثر العوامل أهمية في هذا السياق ممثلاً باتجاهات الطالب نحو الكتاب وعملية القراءة بشكل عام.

* قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض.

ومع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الجهات الرسمية بهدف تحسين تدريس القراءة من خلال التطوير المستمر لمنهج القراءة، إلا أننا نجد اهتماماً قليلاً- إن لم يكن منعهداً- نحو قياس وتطوير اتجاهات ايجابية نحو القراءة. وذلك من خلال الاهتمام بمساعدة الطلاب على تطوير عادات قرائية مناسبة. وتعتبر تنمية الميول والاهتمامات القرائية، وخلق الدافعية لدى الطالب أكثر العوامل أهمية في موضوع القراءة. فإذا أردنا مساعدة الطالب على تذوق القراءة والانتفاع بها، فإن أهداف تدريس القراءة يجب أن تتجاوز مجرد المهارات التدريسية.

وفي ضوء الاعتبارات السابقة جاءت أهمية تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة لتساعد المدرس العادي ومدرس التربية الخاصة والاختصاصيين الآخرين في التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب عامة وطلاب صعوبات التعلم خاصة نحو القراءة. حيث أن توفير مثل تلك الأداة لقياس الاتجاه من شأنها أن تساعد في أن يصبحوا أكثر وعياً باتجاهات الطلاب والحاجة لقياسها بشكل صحيح.

فاتجاهات الطلاب نحو القراءة تعتبر ذات أهمية كبيرة للمسئولين عن تدريس القراءة أو في تقييم برامج القراءة. فالأداة التي تستطيع قياس ذلك، بالإضافة إلى المظاهر الأخرى التي تسهم في عملية القراءة من مثل الرغبة في زيارة المكتبة وشراء الكتب، تعتبر ذات فائدة كبيرة. ومن هنا تظهر الحاجة إلى مقياس متعدد الأوجه لقياس الأبعاد المختلفة من القراءة والمتمثلة بالقراءة في البيت، القراءة في المدرسة، زيارة المكتبة، امتلاك الكتب، شراء الكتب، أهمية القراءة، الميل للقراءة وغير ذلك.

ويؤكد لاب وفلود^(٣) على أهمية تقييم المدرس لاتجاهات الطلاب نحو تقييم القراءة، بسبب أن تلك الاتجاهات تؤثر في اكتساب مهارات القراءة، وفي استخدام الطلاب للقراءة من أجل الحصول على المعلومات والمتعة. وأكد ابستين^(٤) كذلك على أهمية تقييم اتجاهات الطلاب عندما أوضح بأننا إذا رغبتنا حقيقة في تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو القراءة، أو العمل على تحسين الاتجاهات

(المشاعر) السلبية نحوها، فإن من الأهمية بمكان أن نكون على وعي ومعرفة بالاتجاهات الحالية للطلاب.

ويرى دينيس وجاكسون^(٥) بأن قيمة مهارات القراءة تكمن في استخدامها أكثر من امتلاكها، وأن كمية ونمط قراءة الفرد تعتمد إلى درجة كبيرة على اتجاهات الطالب. فالاتجاهات تمثل عنصراً هاماً في تعليم القراءة، حيث لا يحاول الطالب عادة تعلم أي شيء ما لم يكن لديه اهتمام وميل لذلك.

ولتحقيق الأهداف المذكورة، فقد حرص الباحث أن يتصف المقياس الذي يسعى لتطويره بالخصائص التالية:

- ١ - أن يكون المقياس قصيراً قدر الامكان ليتمكن الطالب من الاجابة عليه في وقت قصير دون ملل.
- ٢ - أن يكون المقياس سهل التطبيق ولا يتطلب تعليمات طويلة ومعقدة.
- ٣ - أن يغطي أبعاداً متعددة من القراءة.
- ٤ - أن يكون صادقاً وثابتاً بدرجة كافية.

ويأتي هذا المقياس ثمرة عدد من الدراسات المتخصصة التي قام بها الباحث في مجال القراءة والتي تناولت:

- تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطلاب العاديين وغير العاديين.
- العوامل المساهمة في صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- الميول القرائية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية:
الهدف الأول : تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة.

الهدف الثاني : استخراج معايير مناسبة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة.

مصطلحات الدراسة:

الإنجاز نحو القراءة: وهو عبارة عن نظام من المشاعر والاعتقادات التي يحملها الفرد حول القراءة وهي ايجابية أو سلبية بطبيعتها.^(٦)

الطلاب: يقصد بالطلاب في هذه الدراسة طلاب وطالبات المستويات الثلاثة من المرحلة المتوسطة المتمثلة بالأول والثاني والثالث المتوسط.

مراحل تطوير المقياس:

أولاً - إعداد المقياس:

طور الباحث أداة تألفت من (٤٠) فقرة بهدف التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة بدءاً من الرابع الابتدائي وحتى الثالث المتوسط وأثر عدد من المتغيرات على اتجاهاتهم.^(٧) وذلك في عينة بلغت (٤٣٧) طالباً منهم (١٨٧) طالباً من المرحلة الابتدائية. و (٢٥٠) طالباً من المرحلة المتوسطة، مستعيناً بعدد من مقاييس الاتجاه نحو القراءة من أهمها مقياس استس للاتجاهات^(٨)، ومقياس رودي لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة^(٩)، ومقياس بيفر لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة^(١٠)، ومقياس استس لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة^(١١).

وقد تم التحقق من صدق الأداة في صورتها الأولية بعرضها على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعلم النفس للتعرف على مدى وضوحها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه. وقد تم الأخذ بالتعديلات اللازمة بحيث أصبحت الأداة في صورتها الأولية مكونة من (٣٢) فقرة بنيت حسب طريقة ليكرت على مقياس متدرج من خمس استجابات، حيث يقوم الطالب باختيار أحد تلك الاستجابات التي تنطبق عليه، وتصح فقرات المقياس الايجابية على النحو التالي:

(*) الدراسة قيد النشر وهي بعنوان اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٥ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة كبيرة جداً
٤ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة كبيرة
٣ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة متوسطة
٢ درجة	وتعطى	تنطبق بدرجة قليلة
١ درجة	وتعطى	تنطبق قليلاً جداً

أما الفقرات السالبة التي تضمنها المقياس (٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٣) فتصح بطريقة عكسية.

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الفاكرونباخ فبلغت ٨٩٧. لطلاب المرحلة الابتدائية و ٩٢٥. لطلاب المرحلة المتوسطة.

ثانياً - التحليل العاملي للمقياس في صورته الأولى:

قام الباحث بعد ذلك بإجراء دراسة عاملية لفقرات المقياس في صورته الأولى لاستجابات عينة من طلاب وطالبات منطقة الرياض التعليمية بلغ عددها (٧٢٢) طالباً وطالبة.

ويبين الجدول رقم (١) عينة التطبيق موزعة على متغيري الجنس والمستوى الصفّي. وأظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس بخمسة عوامل أساسية، استبعد منها الباحث العامل الخامس لتشبعه بفقرتين فقط هما الفقرة (١٨، ١٩). وبذلك أصبح المقياس مؤلفاً من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل. وقد بلغت القيمة التنبؤية للعامل الأول ١١١٨، وللعامل الثاني ٢٠٠، وللعامل الثالث ١٣٣٩، وللعامل الرابع ١١٣، وبلغت نسبة التباين للعوامل الأربعة ٤٩١.

وقد اعتمدت نسبة التشبع ٣٠. أو أكثر لتصنيف الفقرات ضمن العوامل الأربعة في حين تراوحت نسبة التشبع فعلياً ما بين ٣٩-٧٠. ويظهر الجدول رقم (٢) العوامل الأربعة والفقرات المنتمية إليها ودرجات تشبعها.

وقد تمثلت العوامل الأساسية لمقياس الاتجاهات نحو القراءة في أهمية القراءة والكتب والمكتبات، والاستمتاع بالقراءة وحب القراءة والميل نحوها. ويوضح جدول (٣) الأبعاد الفرعية الأربعة وأرقام الفقرات المنتمية لها في الصورة النهائية للمقياس.

وقد اطلق على العامل الأول أهمية القراءة حيث أكدت الفقرات التي كونت هذا العامل على أهمية القراءة في حياة الفرد والفوائد الكثيرة المترتبة عليها، على اعتبار أنها طريق العلم والمعرفة وتوسيع الاهتمامات والمعلومات من خلال القراءة الحرة وقراءة الكتب المتنوعة حول الموضوعات الجديدة أو الموضوعات التي سبق تعلمها في المدرسة حيثما توفر الوقت لذلك.

أما العامل الثاني فقد أطلق عليه الكتب والمكتبات، حيث اهتمت معظم الفقرات التي تشبعت بهذا العامل بشراء الكتب والبحث عنها في المكتبات وتبادلها مع الأصحاب وكذلك اقتناء الكتب الكثيرة وتكوين مكتبة خاصة تضم الكثير من الكتب المحببة في موضوعات معينة لبعض الكتاب.

أما العامل الثالث فقد سمي بالاستمتاع بالقراءة حيث ركزت الفقرات المنتمية لهذا العامل على اعتبار أن القراءة عمل ممتع وذلك من خلال تفضيلها على اللعب وغيره، والجلوس في البيت لقضاء جزء من اليوم في القراءة في الأيام العادية وفي أيام العطل المدرسية على اعتبار أنها جزء أساسي من حياة الفرد.

أما العامل الرابع فقد سمي بالميل للقراءة، جميع الفقرات المنتمية لهذا العامل سلبية وتصحح بطريقة عكسية. وإذا أخذنا ذلك بعين الاعتبار وجدنا أن الفقرات اهتمت بمشاعر المحبة والميل الذي يحمله الفرد نحو القراءة ممثلاً بشكل واضح بمحبة القراءة واختيار الأصحاب بذلك وتقدير الشخص الذي يقرأ بالإضافة إلى ممارسة القراءة بدافع ذاتي من منطلق ادراك فائدتها ومنفعتها.

جدول رقم (١)

العينة موزعة حسب متغيري الجنس والمستوى الصفي

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	المجموع
الجنس	الذكور	٣٩٠	٪٥٤	٧٢٢
	الاناث	٣٣٢	٪٤٦	
المستوى الصفي	الأول المتوسط	١٥٩	٪٢٢	٧٢٢
	الثاني المتوسط	٢٢٧	٪٣١٫٥	
	الثالث المتوسط	٣٣٦	٪٤٦٫٥	

جدول رقم (٢)

التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد لقياس الاتجاهات نحو القراءة

العبرة				العامل
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
العامل الأول: أهمية القراءة				
			٠٫٧٢	أتعلم الشيء الكثير من قراءة الكتب (٧)
			٠٫٦٧	لقد استفدت كثيراً من الكتب التي قرأتها (٥)
			٠٫٦٧	القراءة الحرة مفيدة جداً (٣)
			٠٫٥٤	القراءة أفضل طريقة للتعلم (٢٩)
			٠٫٥٢	أحب أن أوسع اهتماماتي ومعلوماتي من خلال القراءة (١٩)
			٠٫٤٨	أحب أن أقرأ كثيراً (١)
			٠٫٤٦	أقرأ أنواعاً مختلفة من الكتب (٢٤)
			٠٫٤٣	أحب أن أقرأ كتاباً عندما يتوفر لي الوقت (٦)
			٠٫٤٠	استمتعت بقراءة كتب إضافية حول موضوعات تعلمتها في المدرسة (٢٨)
			٠٫٧٩	القراءة طريقة جيدة لاشغال الوقت (١٠)
العامل الثاني: الكتب والمكتبات				
			٠٫٦٥	أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب (٢٥)
			٠٫٦٤	استمتعت بالذهاب إلى المكتبة لاختيار الكتب التي أرغب في قراءتها (٢٠)
			٠٫٦٤	أتمنى أن تكون لي مكتبتي الخاصة التي تشتمل على كتب أحبها (٢٦)

(تابع) جدول رقم (٢) :

العابارة				العامل	العامل	العامل	العامل
				الأول	الثاني	الثالث	الرابع
هناك الكثير من الكتب التي أتمنى أن أقرأها (٢٧)					٠.٦١		
أحب أن أتبادل الكتب مع أصحابي (٢)					٠.٥٨		
أحب أن أقرأ لبعض الكتاب والمؤلفين (١٤)					٠.٤١		
أتمنى أن يكون لدي الوقت الكافي للقراءة (٣٢)					٠.٣٩		
العامل الثالث: الاستمتاع بالقراءة							
هناك أشياء أحب أن أفعلها أكثر من القراءة (١٣)						٠.٦٨	
أحب أن أقضي جزءاً من يومي في القراءة (٢١)						٠.٥٧	
تمثل القراءة جزءاً أساسياً من حياتي (٢٢)						٠.٥٥	
أحب أن أقرأ أكثر من أن ألعب (٣٠)						٠.٥٤	
القراءة شيء ممتع بالنسبة لي (٣١)						٠.٤٩	
أحب أن أجلس في البيت وأقرأ (٤)						٠.٤٤	
لا أقرأ خلال العطل المدرسية (١٧)						٠.٤٢	
العامل الرابع: الميل للقراءة							
أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت (غير مفيدة) (١١)							٠.٧٥
أنا أكره القراءة (٩)							٠.٦٨
أرى القراءة مملة (٨)							٠.٦٤
أخبر أصحابي بأنني لا أحب القراءة (١٢)							٠.٦٢
أضحك ممن يقرأ واستهزئ به (١٥)							٠.٦٠
أقرأ فقط عندما يُطلب مني ذلك (٢٣)							٠.٤٧
القيمة التنبؤية		eigen values		١١	١٨	٢-	١٣
نسبة التباين		Percent of Variance		٣٤	٩	٦٣	٣٥
ملاحظة: الأرقام التي تتبع كل فقرة تشير إلى ترتيبها في الصورة الأصلية للمقياس.							
الفقرات ١٩، ١٨ تم حذفها من الصورة النهائية للمقياس.							

جدول رقم (٣)

الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة في صورته
النهائية وأرقام الفقرات الخاصة بكل بعد

أرقام الفقرات*	البعد
٢٧ ٢٦ ٢٢ ١٦ ١٠ ٧ ٦ ٥ ٣ ١	الأول : أهمية القراءة
٣٠ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ١٨ ١٤ ٢	الثاني : الكتب والمكتبات
٢٩ ٢٨ ٢٠ ١٩ ١٧ ١٣ ٤	الثالث : الاستمتاع بالقراءة
٢١ ١٥ ١٢ ١١ ٩ ٨	الرابع : حب القراءة والميل نحوها

* الأرقام الجديدة لفقرات المقياس (٣٠ فقرة) بعد استبعاد الفقرتين ١٨، ١٩ كما سيظهر في صورته النهائية.

ثالثاً - ثبات المقياس في صورته النهائية:

استخدم الباحث في التحقق من ثبات المقياس كلاً من:

(١) الفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل) المقياس الأربعة ما بين ٠.٧٧-٠.٨٧، في حين بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٤، كما يظهرها الجدول رقم (٤).

(٢) طريقة الاعداء: أعاد الباحث تطبيق الاختبار على عينة من طلاب المستويات الثلاثة في المرحلة المتوسطة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وذلك على عينة بلغت ٧٥ طالباً من طلاب إحدى المدارس المتوسطة، وقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل) المقياس الأربعة بطريقة الاعداء ما بين ٠.٤٩-٠.٧٧، في حين بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس ٠.٨٠. كما يظهرها الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات للصورة النهائية لمقياس الاتجاهات
نحو القراءة بطريقة الفاكرونباخ وطريقة الاعادة

البعد	عينة الثبات	عدد الفقرات	قيمة الفا	اعادة التطبيق
الأول	٦٦٨	١٠	٠.٨٧	٠.٦٧
الثاني	٦٦٨	٧	٠.٨٣	٠.٧٢
الثالث	٦٦٨	٧	٠.٨١	٠.٧٧
الرابع	٦٦٨	٦	٠.٧٧	٠.٤٩
الدرجة الكلية	٦٦٨	٣٠	٠.٩٤	٠.٨٠

وابعاً - المقياس في صورته النهائية:

اعتمد الباحث بالإضافة إلى صدق المحكين عند إعداد الصورة الأولية للمقياس على الاجراءات التالية في التحقق من صدق المقياس.

١ - الصدق العاملي:

حيث تم اجراء تحليل عاملي للصورة الأولية من المقياس والمكونة من (٣٢) فقرة بطريقة التدوير المتعامد، حيث أوضحت النتائج تشبع الفقرات بخمسة عوامل أساسية، استبعد منها العامل الخامس لتشبعه بفقرتين فقط، وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل تراوحت درجات تشبع الفقرات بها ما بين ٠.٣٩-٠.٧٥، كما تم توضيحه سابقاً.

٢ - الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والأبعاد (العوامل) الأربعة التي تنتمي إليها، وكذلك بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. ويبين الجدول رقم (٥) ارتباط الفقرات بالأبعاد المنتمية إليها بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٤٥-٠.٨١. وهي معاملات ارتباط مرتفعة في معظمها ودالة عند أقل من ٠.١، كما ترتبط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطات موجبة ودالة أيضاً عند مستوى أقل من ٠.١. بحيث تراوحت ما بين ٠.٤٣-٠.٧٨. وهي معاملات ارتباط عالية تؤكد على ما يتمتع به المقياس في صورته النهائية من اتساق داخلي يعتبر بدوره مؤشراً على صدق المقياس.

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة على فقرات المقياس
وبين الأبعاد المنتمية إليها من جهة وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس*

رقم الفقرة	البعد الأول		رقم الفقرة	البعد الثاني		رقم الفقرة	البعد الثالث		رقم الفقرة	البعد الرابع	
	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٧٠	٠.٧٢	٢	٠.٦٤	٠.٥٢	٤	٠.٦٩	٠.٦٥	٨	٠.٧٢	٠.٥٥
٣	٠.٦٢	٠.٥٣	١٤	٠.٦٠	٠.٥١	١٣	٠.٥٧	٠.٤١	٩	٠.٧٥	٠.٥٧
٥	٠.٧١	٠.٦٣	٢٠	٠.٧١	٠.٦١	١٧	٠.٤٥	٠.٣٠	١١	٠.٧٠	٠.٤٣
٦	٠.٧١	٠.٦٧	٢٥	٠.٨١	٠.٧٦	٢١	٠.٧٩	٠.٧٣	١٢	٠.٦٤	٠.٤٤
٧	٠.٧٣	٠.٦٣	٢٦	٠.٧٥	٠.٦٣	٢٢	٠.٧٩	٠.٧٣	١٥	٠.٦١	٠.٤٣
١٠	٠.٦٠	٠.٥٣	٢٧	٠.٧٢	٠.٦٢	٣٠	٠.٧٢	٠.٦٤	٢٣	٠.٦٤	٠.٤٢
١٦	٠.٧٥	٠.٧٢	٣٢	٠.٧٤	٠.٧٤	٣١	٠.٧٩	٠.٧٨			
٢٤	٠.٦٥	٠.٥٩									
٢٨	٠.٦٣	٠.٥٧									
٢٩	٠.٦٤	٠.٥٧									

* جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول دالة عند مستوى > ٠.١ .

أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على كل بعد من الأبعاد الأربعة ودرجاتهم الكلية على المقياس فقد بلغت ٠.٩١ . للبعد الأول، و ٠.٨٩ . للبعد الثاني، و ٠.٨٨ . للبعد الثالث، و ٠.٧٠ . للبعد الرابع كما يظهرها الجدول رقم (٦)، وكانت جميعها دالة عند مستوى أقل من ٠.١ .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على أبعاد المقياس
والدرجة الكلية للمقياس *

البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الدرجة الكلية للمقياس
٠.٧٠	٠.٨٨	٠.٨٩	٠.٩١	

* جميع معاملات الارتباط دالة عند > ٠.١٠

تطبيق المقياس وتصحيحه:

يقوم الطالب بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار أحد
الاستجابات الخمسة التالية التي يرى أنها تنطبق عليه:

- ٥ بدرجة كبيرة جداً
- ٤ بدرجة كبيرة
- ٣ بدرجة متوسطة
- ٢ بدرجة قليلة
- ١ بدرجة قليلة جداً

وتشير الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها الطالب على المقياس إلى
اتجاهاته الايجابية نحو القراءة.

ويمكن أن تتفاوت الدرجة التي يحصل عليها الطلاب على المقياس وعلى
كل بعد من أبعاده الأربعة في حديها الأدنى والأقصى بناءً على عدد الفقرات التي
يتضمنها البعد وذلك على النحو التالي:

الدرجة	عدد الفقرات	البعد
٥-١٠	١٠	الأول
٣٥-٧	٧	الثاني
٣٥-٧	٧	الثالث
٣٠-٦	٦	الرابع
١٥-٣٠	٣٠	المقياس

المئينسات:

نظراً لأن الدرجة الخام ليس لها معنى في ذاتها، ظهرت المعايير ليتسنى تحديد موضع الفرد بالنسبة لعينة التقنين على وجه الدقة حيث تتحول الدرجة الخام إلى نوع من المقياس النسبي يفيد في تحديد الوضع النسبي للفرد في المجموعة المعيارية وتقويم أدائه في ضوء أداء الآخرين.

واستخدم الباحث في هذا المقياس المئينات حيث يقابل المئيني الخمسون منتصف الجهة أو وسيطها، فإذا زاد المئيني عن (٥٠) دل هذا على أداء أعلى من المتوسط وإذا قل عنه دل على أداء أقل من المتوسط. ومن هنا تم:

(١) تحديد الرتب المئينية (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الدرجة الكلية للمقياس فقط وذلك لتحديد الرتبة المئينية بدرجة أكثر دقة.

(٢) تحديد الرتب المئينية (المئين ٢٥، المئين ٥٠، المئين ٧٥) المناظرة للدرجات الخام التي حصل عليها الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، والتي تعرف بالارباعيات.

ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية التي اعتمد عليها في حساب الرتب المئينية، في حين بين كل من الجدول (٨)، المئينات (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام على المقياس للمستويات الصفية المختلفة. في حين بين الجدول رقم (٩) المئينات (٢٥، ٥٠، ٧٥) المناظرة لدرجات الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة على الأبعاد الأربعة للمقياس.

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الخام لطلاب الصف
الأول والثاني والثالث المتوسط على المقياس وأبعاده الأربعة

البيد	الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		العينة الكلية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول	٢٩ر٦	٧ر٥	٢٨ر٢	٨ر٠	٢٧ر٥	٨ر٢	٢٨ر٢	٧ر٩
الثاني	٢٥ر٣	٦ر٥	٢٤ر٣	٦ر٧	٢٣ر٥	٦ر٦	٢٤ر٣	٦ر٧
الثالث	٢٢ر٣	٥ر٦	٢١ر٩	٦ر٧	٢١ر٨	٦ر٤	٢٢ر٠	٦ر٣
الرابع	٢٦ر٣	٣ر٩	٢٥ر٩	٤ر٦	٢٦ر٢	٤ر٥	٢٦ر١	٤ر٤
الدرجة الكلية	١١٤ر١	٢٠ر٢	١١٠ر٣	٢٢ر٢	١٠٨ر٩	٢٢ر٣	١١٠ر٥	٢١ر٩

جدول رقم (٨)

الرتب المئينية (الاعشاريات) للدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو القراءة
لطلاب الصفوف المرحلة المتوسطة والعينة الكلية

الرتبة المئينية	الأول المتوسط (ن = ١٥٩)	الثاني المتوسط (ن = ٢٢٧)	الثالث المتوسط (ن = ٢٣٦)	العينة الكلية (ن = ٧٢٢)
١٠	٢٥	٨٠	٧٦	٧٨
٢٠	٩٥	٩٢	٩٠	٩٢
٣٠	١٠٥	١٠٠	٩٩	١٠٠
٤٠	١١٣	١٠٦	١٠٧	١٠٨
٥٠	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
٦٠	١٢٣	١١٨	١١٩	١٢٠
٧٠	١٢٧	١٢٦	١٢٤	١٢٥
٨٠	١٣٢	١٣١	١٢٨	١٣٠
٩٠	١٣٧	١٣٧	١٣٤	١٣٦
٩٩	١٤٦	١٤٧	١٤٦	١٤٦

جدول رقم (٩)

الرتب المئئية (الارباعيات) المناظرة لدرجات الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة على أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية

الابتعاد	الرتبة المئئية (الارباعيات)	الأول المتوسط ن = ١٥٩	الثاني المتوسط ن = ٢٢٧	الثالث المتوسط ن = ٣٢٦	العينة الكلية ن = ٧٢٢
الابتعاد الأول	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٣٥	٣٤	٣٣	٣٤
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٤٠	٣٩	٣٩	٤٠
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤
الابتعاد الثاني	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٢	١٩	١٩	٢٠
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩
الابتعاد الثالث	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	١٩	١٧	١٧	١٧
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
الابتعاد الرابع	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
الدرجة الكلية	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	١٠٢	٩٥	٩٥	٩٦
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	١٢٨	١٣٠	١٢٦	١٢٧

الهوامش

١ - من الدراسات التي يتم الرجوع إليها:
أ) السرطاوي، زيدان: العوامل المساهمة في صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية. دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- b) Hall, D.S. The relationship of reading attitudes to achievement, Sex and Social Class among fifth grade pupils, ED 158252, 1978., pp. 1-10.
- c) Lohman, L. Attitudes toward reading of the disabled reader and normal reader, ED 233317, 1983, pp. 30-48.
- d) Harris, A.J. and Sipay, E.R. How to increase reading ability. N.Y. Longman, Inc., 1985.

٢ - السرطاوي، زيدان. اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- 3) Lapp, D. and Flood, J. Teaching reading to every child (2nd ed). Macmillan Publishing Co., Inc. 1983, p. 357.
- 4) Epstein, I. Measuring attitudes toward reading. ERIC/TM Report 73. Princeton, N.J.: ERIC Clearinghouse on tests, Measurements, and evaluation, 1980, p.9.
- 5) Dennis, D., and Jackson, B.J. Measuring attitudes toward reading in Large Scale assessment ERIC, 128407 p. #1.
- 6) Best, J.W. Research in education, Englewood Cliffs, N.J. Prentice Hall, Inc., 1981, p.179.

- 7) Estes, T.H. A Scale to measure attitudes toward reading. *Journal of Reading*, 1971, 15 (2), 135-138.
- 8) Tullock-Rhody, R. and J. Alexander, A Scale for assessing attitudes toward reading in Secondary Schools, *Journal of Reading* 23 (April 1980), 609-14.
- 9) Peifer, J.E. The development of an attitude Scale to measure Students attitudes toward reading in the Secondary Schools. Unpublished doctoral dissertation, Pennsylvania State University, University Park, Penn., 1962.
- 10) Heathington, B.S. The development Scales to measure attitudes towards reading. Unpublished doctoral dissertation, University of Tennessee, 1975.
- 11) Ransbury, M. An assessment of reading attitudes. *Journal of Reading*, 17 (October 1973) 25-28.

ملحق رقم (١)

مقياس الانجاهات نحو القراءة

مقياس الانجاء نحو القراءة					
١	٢	٣	٤	٥	
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
					١ - أحب أن أقرأ كثيراً.
					٢ - أحب أن أتبادل الكتب مع أصحابي.
					٣ - القراءة الحرة مفيدة جداً.
					٤ - أحب أن أجلس في البيت وأقرأ.
					٥ - لقد استفدت كثيراً من الكتب التي قرأتها.
					٦ - أحب أن أقرأ كتاباً عندما يتوفر لي الوقت.
					٧ - أتعلم الشيء الكثير من قراءة الكتب.
					٨ - أرى القراءة مملة.
					٩ - أنا أكره القراءة.
					١٠ - القراءة طريقة جيدة لإشغال الوقت.
					١١ - أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت (غير مفيدة).
					١٢ - أخبر أصحابي بأنني لا أحب القراءة.
					١٣ - هناك أشياء أحب أن أفعلها أكثر من القراءة.
					١٤ - أحب أن أقرأ لبعض الكُتَّاب والمؤلفين.
					١٥ - أضحك كثيراً ممن يقرأ واستهزئ به.
					١٦ - أحب أن أوسع اهتماماتي ومعلوماتي من خلال القراءة.
					١٧ - لا أقرأ خلال العطلة المدرسية.
					١٨ - استمتع بالذهاب إلى المكتبة لإختيار الكتب التي أريدني قراءتها.
					١٩ - أحب أن أقضي جزءاً من يومي في القراءة.
					٢٠ - تمثل القراءة جزءاً أساسياً من حياتي.
					٢١ - أقرأ فقط عندما يُطلب مني ذلك.
					٢٢ - أقرأ أنواعاً مختلفة من الكتب.
					٢٣ - أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب.
					٢٤ - أتمنى أن تكون لي مكتبي الخاصة التي تشتمل على كتب أحبها.
					٢٥ - هناك الكثير من الكتب التي أتمنى أن أقرأها.

١	٢	٣	٤	٥	مقياس الإنجاز نحو القراءة
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
					٢٦- استمتع بقراءة كتب إضافية حول موضوعات تعلمتها في المدرسة.
					٢٧- القراءة أفضل طريقة للتعلم.
					٢٨- أحب أن أقرأ أكثر من أن ألعب.
					٢٩- القراءة شيء ممتع بالنسبة لي.
					٣٠- أتمنى أن يكون لدي الوقت الكافي للقراءة.